

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

مرغب فيها أشار به إلى أنه سنة مؤكدة والسلام أي حقيقته أن يقول الرجل السلام عليكم بصيغة الجمع كان المسلم عليه واحداً أو أكثر لأن الواحد كالجماعة من حيث وجود الحفظة معه ويقول الراد وعليكم السلام بواو التشريك وتقديم الجار والمجرور أو يقول سلام عليكم بتقديم السلام منكرة بغير واو وتأخير الجار والمجرور كما قيل له ظاهره تساويهما والأحسن ما ذهب إليه ابن رشد فإنه قال الاختيار أن يقول المبتدء السلام عليكم ويقول الراد وعليكم السلام وأكثر ما ينتهي السلام إلى البركة فالزيادة على ذلك غلو وبدعة وإذا كان كذلك فيلزمك إذا سلم عليك إنسان وانتهى في سلامه إلى البركة أن تقول في ردك عليه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولا تقل في ردك على من سلم عليك سلام الله عليك لأنه لم يرد به خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا هو مأثور عن السلف الصالح وإذا سلم واحد من الجماعة أجزاء عنهم لأنه من سنن